

المملكة العربية السعودية

ملخص عشر سنوات

شاركت المملكة العربية السعودية في معظم اجتماعات معاهدة حظر الألغام منذ ديسمبر 2000، وهي تدعي باستمرار أنها لم تنتج الألغام المضادة للأشخاص أو تصدرها أو تستخدمها قط. أشارت السعودية في 2002، وللمرة الأولى إلى أنها تقوم بتخزين الألغام المضادة للأفراد، وأكدت ذلك مرة أخرى في 2008.

إن السعودية غير ملوثة بالألغام، ولكن من المحتمل أن تكون ملوثة بأسلحة لم تنفجر بعد، بما في ذلك، في الغالب، بقايا ذخائر عنقودية.

سياسة حظر الألغام

لم تدخل السعودية في معاهدة حظر الألغام. في يوليو 2008، صرحت السعودية لمرصد الألغام أنها "لا تزال في طور الدراسة" بالنسبة للمعاهدة.¹ وصرح مسؤولون أنه بالرغم من دعم السعودية لأهداف المعاهدة الإنسانية، إلا أنها لا تريد التخلي عن حقها في اختيار أن تستخدم الألغام المضادة للأفراد في المستقبل.²

تحضر السعودية بانتظام اجتماعات معاهدة حظر الألغام. وفي نوفمبر 2008 أرسلت وفد من وزارة الدفاع والطيران لحضور الاجتماع التاسع لدول الأعضاء في جينيف. كما حضرت اجتماعات اللجنة الدائمة في جينيف في مايو 2009.

في 2 ديسمبر 2008، مثل السنوات السابقة، لم تصوت السعودية على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 42/63 والذي ينادي بتوسع معاهدة حظر الألغام عالمياً وتطبيقها بالكامل.

وقد سبق وأبلغ مرصد الألغام عن أن السعودية لم يسبق لها إنتاج الألغام المضادة للأفراد أو تصديرها أو استخدامها، ولكنها تخزن عدداً قليلاً استوردته سابقاً.³ ورأى المرصد السعودي لمرصد الألغام في يوليو 2008 قائلة "أن المملكة لم تنتج أو تصدر مؤخرًا أي نوع من الألغام.. وتمتلك المملكة مخزون من ألغام قديمة مضادة للأفراد ولكنها لم تستخدم تلك الألغام قط. ولا يوجد لديها مخزون مملوك للولايات المتحدة من الألغام المضادة للأشخاص". وأشارت إلى أن لديها "عدد من التشريعات والإجراءات.. التي تنظم استيراد الألغام المضادة للأفراد ونتاجها وتخزينها".⁴

إن السعودية عضو في معاهدة الأسلحة التقليدية، ولكنها لم تنضم إلى بروتوكولها المعدل الثاني الخاص بالألغام الأرضية، أو بروتوكولها الخامس الخاص ببقايا المتفجرات من الحرب. وحتى الأول من يوليو 2009، لم توقع السعودية على اتفاقية الذخائر العنقودية.⁵

نطاق المشكلة

إن السعودية غير ملوثة بالألغام , ولكن يعتقد أن بعض أجزائها ما زال ملوث بالأسلحة التي لم تنفجر بعد , بما في ذلك في الأغلب بقايا ذخائر عنقودية من حرب الخليج عام 1991. وتم الإبلاغ عن أن فيالق المهندسين بالجيش السعودي لها وحدة في كل منطقة بالسعودية للاستجابة لطلبات التطهير.⁶ ولا توجد معلومات متاحة عن أي نشاطات تطهير في السنوات القليلة الماضية.

دعم مكافحة الألغام

أبلغت السعودية عن التبرع بـ مليون ونصف المليون دولار أمريكي في 2008 لمركز تنسيق مكافحة الألغام التابع للأمم المتحدة جنوبي لبنان . كما تبرعت بخمسمائة ألف دولار في أبريل 2008, ومليون دولار أخرى في أكتوبر 2008.⁷ وفي 2007, تبرعت جمعية الهلال الأحمر السعودية بمائتين ألف دولار للجنة الدولية للصليب الأحمر ولجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الفيدرالية الدولية لصالح مشاريع دعم ذوي الإعاقات والناجين من الألغام.⁸

1. رسالة لمنظمة مراقبة الألغام من سعود م الساتى ، مستشار سياسى ، السفارة الملكية للملكة العربية السعودية ، واشنطن دى سى 9 يولية 2008
2. انظر ، للمثال ، بيان بريج - جن . إبراهيم بن محمد العريفى وزير الدفاع والطيران ، مؤتمر المراجعة الأول لمعاهدة منع الألغام ، نيروبي ، 3 ديسمبر 2004
3. انظر تقرير مراجعة الألغام ، 2004 ، ص 1107 - 1008
4. رسالة لمنظمة مراقبة الألغام من سعود م الساتى ، مستشار سياسى ، السفارة الملكية للملكة العربية السعودية ، واشنطن دى سى 9 يولية 2008
5. للمزيد من التفاصيل حول سياسة القنابل العنقودية ، انظر مراقبة حقوق الإنسان و الأعمال المتعلقة بالألغام ، *حظر الذخائر العنقودية سياسة الحكومة والممارسات* ، الأعمال المتعلقة بالألغام ، كندا ، مايو 2009 ، ص 235-236
6. انظر تقرير مراقبة الألغام 2005 ص 865
7. سفارة المملكة العربية السعودية ، " العربية السعودية تتبرع لعملية إزالة الألغام فى جنوب لبنان " 9 أبريل 2008 ، واشنطن ، دى سى ، www.saudiembassy.net وسفارة المملكة العربية السعودية " تتبرع بمليون دولار لبرنامج الأمم المتحدة لإزالة الألغام فى لبنان " 20 نوفمبر 2008 ، واشنطن ، دى سى ، www.saudiembassy.net.
8. "تبرعات بمائتى الف دولار للمعاقين والناجين من آثار الألغام ، الأمير فيصل بن عبدالله يناقش المساجين السعوديين بالخارج مع المنظمات العالمية الإنسانية والصليب والهلال الأحمر " الرياض (السعودية العربية) 30 إبريل 2007